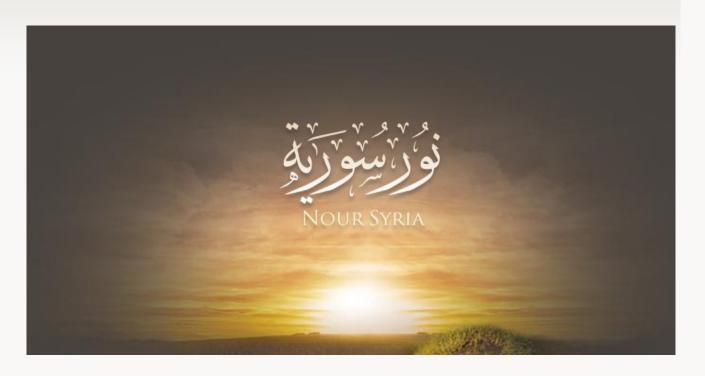
بُركانُ دِمَشقَ الكاتب : طريف يوسف آغا التاريخ : 23 يوليو 2012 م المشاهدات : 3672



ثوري يا دمَشقُ واقذفى الحِمَمَ

واطوي صنفحة الأمس وبَرِّئي الذِمَمَ

ابقي معَ التَّورةِ واشحَذي الهِمَمَ

تُكسَرُ الأعوادُ ولكنْ لاأحدَ يكسِرُ الحِزَمَ

للتُّورةِ نِعَمُّ وأنتِ زدتيها نِعَما

وللبُطولة قِمَةٌ وأنت جَعلتيها قِمَما

حيُّ الميدانِ لقرارِكِ قد حَسَمَ

وهاهوَ لظهرِ النِظام قد قَصمَمَ

وحيُ القابونِ للطريقِ قد رَسَمَ

وللشَبِيحَةِ مِنَ النوم قد حَرَمَ

ورُكنُ الدينِ بالتأكيدِ قد عَــزَمَ

وقررَ طردَ مَنْ على صدركِ جَثَمَ

والشاغورُ الذي ظنوهُ قد هَرمَ

عادَ إلى الساحةِ وارتقى الهَرَمَ

والمَزَّةُ أقسَمتْ أنْ تهدمَ الصَنَمَ

وهِيَ التي يوماً ما أهدرتْ قَسَما

وريفُكِ الذي للغُزاةِ قد هَزَمَ

جعلَ هذهِ العصابةَ تتجرَّعُ النَّدَمَ

كانَ أولَ مَنْ لأحلامِ الحاكمِ قد هَدَمَ

حاكمٌ مازادهُ الزمانُ إلا للدِماءِ نَهَما

مَنْ لوَلَدِ الوَلَدِ بحكمِكِ قد حَلِمَ

ماكانَ ليفعلَ هذا لو بتاريخكِ قد عَلِمَ

وقولي للإيراني الذي في حَقِّنا أَثِمَ

ليسَ للعَماماتِ السودِ في أرضِنا كلِم

وقولي للروسي إنْ كانَ بعدُ مافَهِمَ

صيادُ الأسود إنْ صادفَ الدُبَ لهُ فَرَمَ

وقولي للصيني لامكانَ لهُ مِنَ الإعرابِ

إلا أنَّهُ زادَ في الطَنبورِ نَغَما

الحاكم الذي بالعار لنفسه وصمه

باجرامِهِ على وثيقةِ رحيلهِ بَصَمَ

مهما تعملق وعنِ الواقعِ انفَصنم

فعینیك لاتری فیهِ سِوی قَرَما

هلْ يدري أنَّ الشَعبَ ثارَ مُنتقِما؟

وأنَّهُ عليهِ بالاعدام قد حَكَم؟

الشَعبُ الذي طالما منه تذوق الألَمَ

قَرَّرَ اليومَ أَنْ يَستأصلَ الوَرَمَ

مَنْ لشَعبهِ مِنَ الكرامةِ قد حَرَمَ

إِنْ وقَعَ في يدِه، لَهُ مارَحَمَ

نصيحتي للحاكم الذي شعبه منه قد سام

ارحلْ قبلَ أَنْ تُمطِرَ عليكَ جزَما

مابدأت من أمام الجامع الأموي سِلمِيةً

انتهت بُركاناً للنِظام قد عَدَمَ

انتهتْ بُركاناً أحرَقَ الأسدَ

وأحرقَ جُندَهُ، أما البلدُ فقد سَلِمَ

المصادر: